قال الحافظ ابن حجر: هذا نصّ صريح قاطع للنزاع في تفضيل خديجة على عائشة لا يحتمل التأويل ([194]). الحديث السابع والثلاثون: عن أبي ثعلبة الحسيني ([195]) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى ركعتين، ثمّ ثنّى بفاطمة، ثمّ يأتي أزواجه. فقدم من سفر فصلّى ركعتين، ثمّ أتى فاطمة فتلقّته على باب القبّة، فجعلت تلثم ([196]) فاه وعينيه وتبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أراك شعثاً تعباً قد اخلولقت ثيابك ([197])، فقال لها: لا تبكي، فإنّ ا عزّ وجلّ بعث أباك بأمر لا يبقى على ظهر الأرض